

وكيف بشرتها الملائكة بعيسى وما سيكون منه من
عظائم الأمور وخوارقها .

١ وعيسى اذن ليس بدعا في الناس انه من بني آدم
خلقه الله كما خلق آدم، ومثله عند الله كمثل آدم

الذي خلقه من تراب وقال له كن فكان... .

١٢ وتأكيذا لصحة كل ما سبق تحدى القرآن الكريم

النصارى وقال للرسول صلى الله عليه وسلم اطلب

منهم المباهلة، اي تعالوا نطلب من الله ان ينزل

لعنته على الكافرين منا والكاذبين، وعند ذاك يتبين

الصادق من المفترى والمستقيم من المنحرف .

١٣ - امتناع وفد نجران من المباهلة: وقد ذكرنا قبل ان

وفد نجران النصارى استنكفوا عن هذه المباهلة

خوفا من خطرها عليهم الأمر الذي استلزم بوضوح

كذب وبطلان ما هم عليه .

ولا ريب ان هذه الايات كانت حاسمة بما كشفته من

موقف محمد صلى الله عليه وسلم وموقف الاسلام من

النصرانية، وبما استندت اليه من حجج داحضة

وبراهين قاطعة اكدت انحراف القوم وضلال ما هم

عليه وزيفان قلوبهم عن الصراط المستقيم، وان